تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنفال - الآيات : 9 - 14

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملآئكة مردفين ، وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم، إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ، إذ يوحي ربك إلى الملآئكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ، ذلك بأنهم شآقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ، ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار

( الأنفال : 9 - 14 )

شرح الكلمات:

تستغيثون: أي تطلبون الغوث من الله تعالى وهو النصر على أعدائكم

مردفين: أي متتابعين بعضهم ردف بعض أي متلاحقين.

وما جعله الله إلا بشرى : أي الإمداد بالملائكة إلا بشرى لكم بالنصر.

إذ يغشيكم النعاس: أي يغطيكم به والنعاس: نوم خفيف جدا.

أمنة.: أي أمنا من الخوف الذي أصابكم لقلتكم وكثرة عدوكم.

منه : أي من الله تعالى.

رجز الشيطان: وسواسه لكم بما يؤلمكم ويحزنكم.

وليربط على قلوبكم: أي يشد عليها بالصبر واليقين.

ويثبت به الأقدام : أي بالمطر أقدامكم حتى لا تسوخ في الرمال.

الرعب: الخوف والفزع.

واضربوا منهم كل بنان : أي أطراف اليدين والرجلين حتى يعوقهم عن الضرب والمشي.

شاقوا الله ورسوله : أي خالفوه في مراده منهم فلم يطيعوه وخالفوا رسوله.

ذلكم فذوقوه: أي العذاب فذوقوه.

عذاب النار: أي في الآخرة.